

### الإحتفاء بالقيمة لجابر عصفور

فتحت دار (لدى) للثقافة ونشر إصدارها لعام 2004 بعدد من الكتب لترجمة وللوضوح في مجالات الأدب والفكر، وكتاب د. جابر عصفور (الإحتفاء بالقيمة) الصادر مؤخراً يحظى بالقيمة من أجل إعلاء شأن مبادئها، لتتحوّل هذه للبادئ - بعد إتمامها - إلى أطر مرجعية عامة، ولترسّات فني يضعها كتاب د. عصفور تحتفي ببعض من جسدها بحضورهم لعنى الخلاق للقيمة في الحياة الثقافية لغاري يلتقي عبر هذه الدراسات بالخطابات تتداخل مع استنكاكات وآراء نقدية يقدمها المؤلف عن كثير من المثقفين والكتاب الذين شكّلوا جانباً حيوياً من ذاكرة الثقافة العربية للعاصفة. صدر الكتاب بـ (334) صفحة من القطع الكبير.

### ساعاتنا الضائعة

كانت إحدى مؤاخذات الغرب علينا هي عدم إحساننا بالزمن، وعيشنا في فضاء زمني هلامي يجعل من وجودنا نفسه شيئاً محلّاقاً في فراغ لانهايتي. ومع مد خطوط السكك الحديدية في بلدان الشرق تنبأت مستشرفة إنكليزية بأن موعيد وصول القطارات إلى الحطات ومغادرتها إليها مستعلم الشرقيين معنى الزمن واحترامه، وربما كان يجب أن تفعل أشياء أخرى كثيرة ومنها: إنشاء مؤسسات الدولة الحديثة والدراس والجامعات، وتوسع استخدام وسائل النقل والاتصالات المتطورة، وتعهد حياة الإنسان وحاجتها إلى الضبط والتحكم، فالعلاقة للنظمة مع الزمن هي من علامات التمدن والتحضّر. وعلى الرغم من مرور عشرات العقود على ذلك التنبؤ اللطيفي، وعلى الرغم من ولوجنا الألف الثالث إلا أن لفضي ما زالت تسهم حياتنا، وما زالت علاقتنا مع الزمن مضطربة. فبهدأ من وقوفنا لساعات للحصول على قسيمة غاز أو صفيحة نفض أبيض إلى مكوناتنا في ظلمة منازلنا انتظاراً للتيار الكهربائي، وليس انتهاء بالوقت الطويل الذي نستغرقه قاهرين في السيارات الحاصرة بين مئات من أقرانها في الزحام الخانق للشوارع، ناهيك عن عشرات الوعود عن الأمن والعمل والخير الوفير والإعمار والديمقراطية التي نسمع بها في كل يوم ولم نلها بعد نض ليد، تضع ساعاتنا حتى لم يعد بمقدور أحد منا أن يفي بالتزاماته على خير ما يرام وأن يصل للكان الذي يبغي في الوقت المحدد. وأيضاً ما عدنا نمتلك فسحة من الزمن نخلو بها إلى أنفسنا وما عندنا نخطو بفرصة للتأمل، وبدلاً من أن يحضن وجودنا الزمن بقوة وتوافق تراثنا تهايمن في الضيق والحيرة. في أحد الأيام من عشرينيات القرن الماضي، وإذا كان صحافي غربي يجلس في مقهى ببغداد يذو صوت مدفع ومعه أخرج لجالسون ساعاتهم من جيوبهم وضبطوها، فاستغرب الصحافي وقاده فضولهم ليسأل عن الأمر فأخبروه أن المدفع يضرب في الساعة الخامسة تماماً من عصر كل يوم بتوجيه من الحكومة من أجل أن يضبطوا ساعاتهم. استغسر الصحافي عن مكان المدفع ونهب إلى هناك ليجد رجلاً يرتدي شدة لثة ويضع الكوفية والعقال يحرس المدفع فسأله الصحافي إن كان هو من يطلق إطلاقاً الساعة الخامسة فقال، نعم. عاد الصحافي ليسأله: وعلى ماذا تعتمد في معرفة الوقت؟ قال الحارس: على ساعتني. وكيف تعرف إن ساعتك مضبوطة. أعتمد على ساعة الأسطة حسن مصليح الساعات، وهذا لا يمكن أن تكون ساعتك غير دقيقة فهو ساعتني!! لذني على محل الأسطة حسن. فدلله على المحل. دخل الصحافي محل الأسطة حسن وسأله عن الوقت فقال الأسطة: إنه كذا وكذا. وكيف تعرف إن ساعتك مضبوطة؟ قال الأسطة حسن بثقة: لا شك إننا مضبوطة لأنني أضبطها عصر كل يوم على مدفع الحكومة.



الأعمال التي قدمتها مع عمة العنة السرح العراقي مثل (حكاية رأس الملوك جابر) مع الأستاذ قاسم محمد وجزيرة (الماعز) مع الفنان الأستاذ سامي محمد. سعدون العبيدي ومدير الفرقة القومية

## العمل الفني الناجح لا يأتي اعتباراً

الفنان كنعان علي:

بشري رجب  
ما الأعمال التي شكلت علامة مهمة في سيرتك الفنية؟  
العمل الفني عبارة عن طفل، فانا احب اولادي واسعى لترسيخهم وارعايم وواصلهم في مراحل متقدمة من التعليم وانا مع العمل الفني اتبع عملية التبرسي وهذه العملية تتطلب جهداً وقتاً وكبيرين حتى ينمو هذا العمل ويكبر ويعطي ثماره فهذا لا يأتي اعتباراً ولما يأتي من الدراسة الوعية والدراسة الكاملة لهذا العمل كي يخرج بالمستوى المطلوب ولما لم قدم على ان عمل فني قدمته في حياتي لان اعالمي كلها اعمال جيدة.  
هل بإمكان الممثل العراقي ان يتجاوز للتحية؟  
نعم الممثل العراقي استطاع ان يتجاوز محليته من خلال اعماله في مسلسلات عراقية فمثلاً الفنان الكبير جواد الشكرجي ثم زور السامري وكذلك تجربتي انا من خلال شراكتي في العمل السوري الكبير عمر خيام، للممثل العراقي طاعة كبيرة لكنها تحتاج إلى تحريك.  
الفترة الأخيرة شهدت فتوراً في حضورك الفني؟  
عملت الكثير من الأعمال التي ظهرت من خلال الفضائيات وعدم توفر الاستلايت

استطاع الفنان كنعان علي ان يكون اسمه الفني من خلال اسهامه بعدد من المسلسلات والبرامج التلفزيونية، التقينا في هذا الحوار:



مشاهد يومية من الشارع

### رفع الأنقاض..

ثمة حركة غير طبيعية، وعمل دؤوب لرفع أنقاض سوق (28) نيسان. وتتناثر يومياً الشظايا والوريات القلاية، وبإمكان الرمي من الشارع اللوذي للسوق أن يتحقق من كمية الأنقاض الرفوعة التي تقع خلف مبندمة السوق، من فسحة الفراغ التي تركتها وكميات الشيش اللتداخلة مع بعضها، وبالإمكان أيضاً مشاهدة للراحل الأولية من رفع أنقاض وتنظيف وزارة التربية،

## الفنان قاسم العزاوي: خرجنا من الظلام إلى الشمس



### قاسم العزاوي الذي ابتدأت تجربته الفنية منذ عقدين ونصف، يرسم بصمت عوالمه ويبيت فيها روح الأمل والتفاؤل التقينا وكان لنا معه هذا الحديث

ماذا عن البدايات؟  
- منذ كنت طفلاً في بستان أبي فطاح على ذراع نهر دجلة، كنت أتسلق شجرة التوت العتيدة... أجمع شامخاً قصر مزية، حتى تتحول "شداشتي" إلى قصير رسام سريلي. أتهم ثمارها والون بالباقي ما خطته اناملي لصغرة، من زهور وعصافير وفرشاشات ملونة في دفتر مذكراتي الصغير الذي يحمل في صفحاته كل صدق وبرة اة الطفولة... من حينها تشكلت لدي رؤية تشكيلية وأندبية معاً... في نهاية السبعينات قدمت نفسي رساماً في مشهد التشكيلي وقاصاً ونشرت أول قصة لي تحت عنوان (الشرح في الرأس... الشرح في الجدار).  
كيف تزوج بسين الفن التشكيلي وكتابة القصة؟  
- اعتقد جازماً بأن كل قاص يحمل رؤية تشكيلية في تصوير شخصياته القصصية ورصد حركاتها ومتابعتها، إيماءاتها، تفاعلاتها، صخبها وهدونها، فضلاً عن تنامسي لحدث والوضوح الحسرية، والصمدية... مثلاً "يكمل" لفنان لوحته وينجزها، بتفاعل هارموني أخاذ... لفنان يخط على قماشة للوحة بفرشاته، ولقاص يخط على الورق بقلمه... ومثلاً تنجز لوحة... أنت متفاعل بالمستقبل...  
بسطو ذلك من بشرقة لوحاتك... ترى ما مشاريعك السبقية؟  
فيما يتعلق بالفن التشكيلي، أنا عازم على إقامة معرض للعديد من اللوحات لثانية الرسومية بالأسلوب الانطباعي الحديث، والتعبيري، وعرض مجموعة كبيرة من التخطيطات بالشلم الرصاص والحبر توضح وتوثق أيام الحرب لحين سقوط تمثال الطاغية في ساحة الفردوس، وحتى اليوم ونهيت كتابة رؤية بدأت فيها قبل أعوام فضلاً عن قصصي القصيرة.  
لقد خرجنا توأمن "قمضنا" للظلم... ونحن الآن في صراع لإزالة طبقة الظلام للتخثر... وربما رويداً سينجلي السواد، وتبهير أبنصارنا لشعة الشمس الساطعة.

### ويتني هيوستن تغني في روسيا

باشرت الغنية الأمريكية الشهيرة ويتني هيوستن، إستعداداتها لأول زيارة لها إلى روسيا، تقصد خلالها 3 حفلات مقابل مليون دولار. ورفضت هيوستن منذ 3 سنوات إقامة أي حفل في روسيا، بسبب أحداث التفجيرات وأعمال العنف والأوضاع غير المستقرة. وبعد أن وقعت الغنية السمراء العقد عام 2000. تراجع عنها، وسامحها الممولون. وأكد الكسندر جافين، أحد أعضاء مجلس إدارة "ألفا بنك" (ممول ومنظم زيارة الغنية السمراء)، في مؤتمر صحفي، أن ويتني هيوستن ستأتي إلى روسيا كما كادت له بدورها، ولن تمنعها لا لتفجيرات ولا حتى القصف. وقال بان "ويتني" ستقدم حفلاً واحداً فقط في سانت بطرسبورج، يوم الثامن من شهر شباط (فبراير) 2004.

### مادونا أسوأ ممثلة لعام 2003

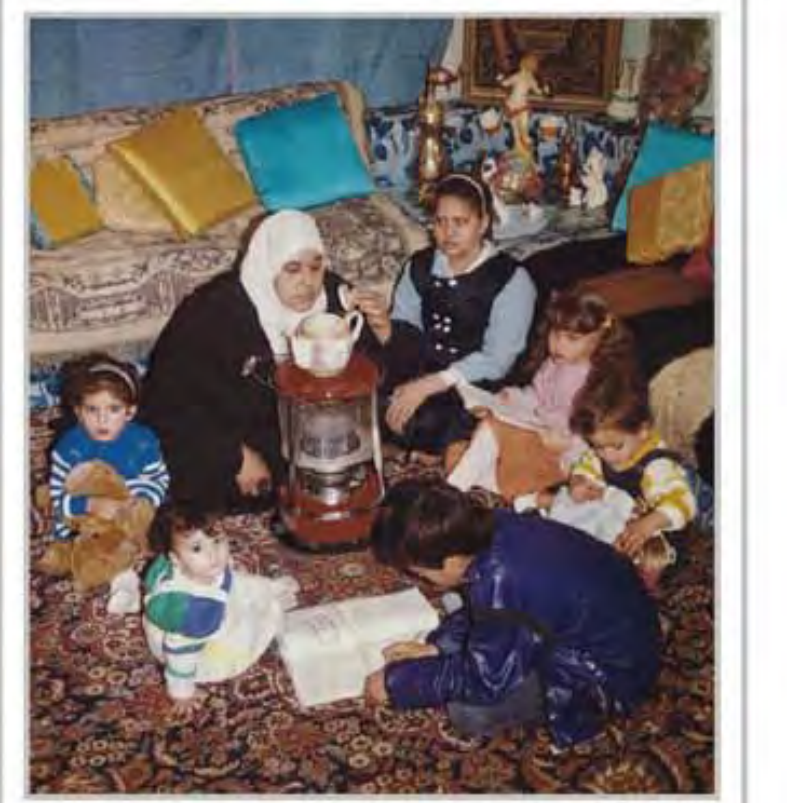
بعد فشل فيلمها (سحرني بحبه) مع لنجم أديانو جيجاني وإخراج زوجها البريطاني جاي ريتشي، حصلت النجمة (مادونا) على لقب أسوأ ممثلة لعام 2003. وحصل زوجها على لقب أسوأ مخرج عن هذا الفيلم. وقالت مادونا بعد ذلك: إنها لن تعزل التمثيل ولا تكفي بغناء فقط. وشركت مع مادونا في لقب أسوأ ممثلة لعام 2003 للطريفة الشابة بيريتني سبيرز عن دورها في أول أفلامها (مفتح طرق).

### العثور على قطع أثرية مهمة في ذي قار

المدى الناصرية  
عثرت دائرة آثار ذي قار على مجموعة منلقى الأثرية الفخرية من اوان وجرار ولباريق ومجالات بسد لدية في مواقع العشارب وجوفة وبارتي. وقال السيد عبد الامير لحمد تي مدير آثار المحافظة ان هذه الملقى لم يعثر عليها عند عمليات التنقيب بل وجدت في المواقع الأثرية بعد ان تركها المصوص وفر واهاريسين نتيجة مطار دتهم من قبيل مغارز الشرطة وهي تعود الى عصر السالات القديمة.. موضحاً ان عمليات البحث مستمرة في جميع المواقع الأثرية لجمع ما تركها المصوص من آثار لا يعرفون قيمتها.

### اعتقال الراقصة الإيرانية فرزانه كابولي

اعتقلت سلطات الإيرانية، لشهر رقصة إيرانية 24 من عضوات فرقتها، بستمة الرقص أمام حشد من السيدات، بالرغم من حصولها على تصريح من وزارة الثقافة الإيرانية. وتم اعتقال الراقصة، فرزانه كابولي، أثناء تأديتها رقصة فولكلورية وتحتفظ السلطات الإيرانية على فرزانه بالرغم من إطلاق سراح عضوات الفرقة إثر التبعيد بعدم الرقص في الأماكن العامة، حسب ما نقلته وكالة الأوسويتد برس على لسان زوجها. ويقول زوج الراقصة، خادي مرزبان، إن فرزانه نقلت إلى سجن إيرين بشمال طهران، حيث تم اعتقالها برغم حصولها على تصريح من وزارة الثقافة الإيرانية، بإقامة برنامج فولكلوري داخل إحدى أشهر مسلات العرض في طهران، على مدى أسبوعين، ولجمهور من النساء فقط. يذكر أن فرزانه كابولي عند منعت من العمل خلال فترة التسعينيات، بسبب ظهورها بشريط فيديو وهي ترقص أمام جمهور من الرجال. وشاركت كابولي في أكثر من عرض في تلفزيون الإيراني، والذي يسيطر عليه التيار المحافظ في الحكومة الإيرانية.



عائلة عراقية.. الشة والسجام وبراءة تصوير سمير هادي